



الجامعة الوطنية للمطاحن

+٢٠١٤٥٤٥١ +٢٠١٣٨٠٥٤٤٦ +٢٠١٣٧٥٣٦ Fédération Nationale de la Minoterie

أنشئت بمقتضى الظهير الشريف 8-95-1 الصادر في 22 رمضان 1415 (22 فبراير 1995) بتنفيذ القانون رقم 94-12،
ومسيرة بالظهير 37-58-1 الصادر في 3 جمادى الأولى 1378 (15 نوفمبر 1958) المنظم لقانون الجمعيات.

Créée par le Dahir N° 1-95-8 du 22 Ramadan 1415 (22 février 1995) portant promulgation de la loi N° 12-94,
et régie par le Dahir N° 1-58-376 du 3 jourmada I 1378 (15 Novembre 1958) réglementant le droit d'association.

١٢ Juin 2020

Casablanca, le

الفاضل المحترم السيد وزير الفلاحة والصيد البحري
والتنمية القروية والمياه والغابات

-الرباط-

مرجعنا : FNM6668/05/20
الموضوع: ملتمس حول إصلاح نظام دعم الدقيق.

سلام تام بوجود مولانا الإمام ،

وبعد، فإن ما يليه الصدر، ما أبانت عنه المملكة من قدرة على مواجهة تداعيات الجائحة العالمية "كوفيد19"، بفضل ما اتخذه صاحب الجلالة نصره الله من إجراءات متبررة وسريعة وفعالة. وقد أظهرت القطاعات الحكومية والمؤسسات العمومية وشركات القطاع الخاص قدرة كبيرة على التكيف مع الوضع الجديد خاصة في العمل عن بعد، معتمدين في ذلك على المكتسبات التي حققتها بلادنا في أوراش الإدارة الرقمية والاقتصاد الرقمي. لقد كانت هذه النتائج ثمرة للإصلاحات الكبرى التي أطلقها سيدنا المنصور بالله منذ عقدين من الزمن، وكان من بينها إصلاح نظام دعم أسعار الاستهلاك الذي مكن من تعزيز الحماية الاجتماعية لفائدة الفئات الأكثر هشاشة، وفي نفس الوقت ساهم في ضخ استثمارات جديدة في الاقتصادي الوطني.

وفي هذا الصدد، وإيماناً منا بأن الأزمات تحمل في طياتها فرصاً لتسريع الإصلاحات، بل إنها تشكل منعطفات تسمح بصعود أمم للقمة إذا عرفت كيف تستثمر اللحظة التاريخية. ولا شك أن المغرب مهيأ لهذه الانطلاقة الجديدة بفضل النقاش العمومي حول النموذج التنموي الجديد، وبفضل ما راكمته بلادنا من تجارب وقدرات إبداعية، وما أبانت عنه اقتصادنا من حيوية على المستوى الوطني والقاري.

لأجل كل ذلك، نلتمس منكم، السيد الوزير، كجامعة وطنية للمطاحن التفكير في إصلاح النظام الحالي لتدير الدعم الخاص بالدقيق الوطني للقمح الطري الذي أبانت عن نقط ضعف متعددة منذ انطلاقه على الصيغة الحالية في سنة 1988، وأنه ورغم التقليص التدريجي للحصة السنوية من عشرة ملايين قنطار إلى 6,25 مليون قنطار حاليا، فما زالت مشاكل مطروحة بدءاً من تسليم القمح الطري الخاص به إلى حين تسليم المستهلك وكذا توزيع الحصص بين المطاحن، الشيء الذي أنهك القطاع ككل وزاد من هشاشته حيث أصبح يعني من فائض في طاقة الإنتاج والتي كان الدقيق المدعم من أبرز مسبباتها.

إننا نطالب بإصلاح هذا النظام الذي عمر لأكثر من ثلاثة عقود ، والذي أبانت عن تجاوزه وعدم تطابقه مع منطق السوق أو تعويضه بمنظومة متكاملة تضمن مصالح الجميع وتتماشى مع شروط العمل في أحسن ظروف المنافسة الشريفة والشفافية بعيداً عن كل ما من شأنه أن يضر بمصالح القطاع ومصالح كل المتتدخلين في سلسلة الحبوب بصفة عامة.

٩

إن ما سيشهده العالم بعد "كورونا" من تغيرات اقتصادية واجتماعية ومؤسساتية متتسارعة وأحياناً غير متوقعة يضعنا أمام تحديات كبيرة، وستكون قررتنا على الاستباق والاستشراف عاملأ حاسماً لتحسين الاقتصاد الوطني من الصدمات، وتحسين أدائه والرفع من تنافسيته، والانطلاق به إلى آفاق وطنية وقارية أرحب، وصولاً إلى تحقيق الإقلالع الاقتصادي الشامل ودخول المغرب نادي الدول المتقدمة كما ينشدها عاهلنا المفدى أعز الله أمره وأيقاه ذخراً ولذا لشعبه الوفي.

وتقضوا، السيد الوزير، بقبول فائق التقدير والاحترام.



Le Président
Moulay Abdellkader ALAOUI

نسخة موجهة إلى:

-السيد وزير الداخلية.

-السيد وزير الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة.

-السيد وزير الصناعة والتجارة والاقتصاد الأخضر والرقمي.

-السيد رئيس اللجنة الخاصة بالنموذج التنموي الجديد.

-السيد رئيس الاتحاد العام لمقاولات المغرب.

-السيد المدير العام للمكتب الوطني المهني للحبوب والقطاني.